شئ بل انتقل الى معنى الفعلية ولا عبرة باللفظ كما في تسمع
في قوله تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فانه مبتدأ لكونه
بمعنى المصدر وان كان لفظه فعلا بل جملة او منصوبة
المحل بافعال محذوفة على المصدرية اي على انها مفعول
مطلق فرويد زيد مثلا في تقدير ارود ارودادا زيد او رودة
بان تقديرها الافعال ينافي كونها اسماء الافعال ومبنية
بل يوجب كونها مصادر معربة كسقيا ورعيا اذ لا
موجب للبناء ح لان معنى الفعلية انما هو للافعال المقدرة
لا لها وان قال بعضهم وهم المحققون على ما نقل ابن مالك
والجمهور على ما نقل ابن هشام وهو المختار عندهما
وقال الدماميني هذا مذهب الاخفش لا محل لها من
الاعراب لكونها بمعنى الفعل على ما هو المختار عنده
كما سبق ونائبة منابه بحيث لا يقدر اصلا ولذا بنيت
كالفعل وعلى ضمير الفصل وهو ما يقع بين المبتدأ والخبر اذا كان
معرفة او افعل من ولو دخل عليهما عامل سمي به لفصله
بين كون ما بعده نعتا او خبرا في بعض المواضع نحو كان
زيد هو القائم بالحرفية لدلالته على معنى غير مستقل وهو

رفع

وما ليه عند الزمخشري او عطف عند الجزولي واعترض عليه الرضي مغرب

وهو الذي التبس الخبر بالنعت كما اذا وقع افعل من نحو زيد هو القائم منه

٨٧

رفع اللبس فلا يكون معمولا لا فضلا ولا عمدة كونه دائما وتسميته
بالضمير لكونه على صورته خلافا لبعضهم وهو بعض البصرية
فانه يقول انه اسم لا محل له من الاعراب قال في الامتحان هذا
بعيد لعدم نظيره بتغير الاسلوب فقالوا اما اللام الداخلة
على الصفات من اسمي الفاعل والمفعول والجمع بالنظر
الى الانواع او الافراد فقال بعضهم وهو المازني انها
حرف لا اسم موصول كغيرها لغير الداخلة عليها فتكون
مما لا يكون معمولا اصلا بل المعمول هو مدخولها
وقال الاكثرون وهو غيره هي اسم موصول لا حرف بمعنى
الذي في المذكر والتي في المؤنث فتكون مما يكون
معمولا دائما فلو بدلها من اعراب مع انه ليس فيها
بل في مدخولها فقيل وجهه بقوله اعطى اعرابها اي
اللام لما بعدها لما انتقل اي لانتقال ما بعدها من الفعلية
الى الاسمية لكراهتهم دخولها على الفعل لكونها في صورة
الحرف فاصل جاءني الضارب زيدا جاءني الذي ضرب
زيدا فالحق وكذا اي الذي معمول لكونه فاعل جاءني والثاني
اي ضرب غير معمول لكونه ماضيا واما اذا كان داخلا

ولا يجوز ان يكون صلتها صفة مشبهة ولا اسم تفضيل لانهما بعدهما عن الفعل لعدم الدلالة على الحدوث لا يتناولان بالفعل فلا يصير ان بمعنى جملة عصام الدين